(١٧) أدت هزيمة الأنظمة إلى ضعف قبضتها الحديدية ، مما أدى إلى اتساع وانتشار المقاومة الفلسطينية من ناحية ، وتعزز الدعم الشعبي العربي للمقاومةمالياً وبشرياً ، إضافة إلى حرية الحركة[١] .

(١٨) نتيجة ازدياد النقد العام للأنظمة العربية ، تعرضت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وجيش التحرير الفلسطيني للانتقاد ، مما أدى إلى استقالة أحمد الشقيري في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧م، واضعاً نفسه وكل تجربته تحت تصرف الرئيس الجديد[٢]وتم اختيار يحيى حمودة رئيساً مؤقتاً للمنظمة فأعلن ضرورة تطوير جيش التحرير بما يناسب متطلبات المرحلة[٣] .

(١٩) بدء حرب الاستنزاف ، خاصةً على الجبهة المصرية[٤] .

هذه أهم النتائج العامة لحرب سنة ١٩٦٧م ، والتي كان لها آثارها الكثيرة على المستويين العربي والإسرائيلي .

(ب) آثار حرب ١٩٦٧م على قطاع غزة :

انعكست نتائج حرب ١٩٦٧م على قطاع غزة ، والضفة الغربية ، وهضبة الجولان ، وشبه جزيرة سيناء .

أما بالنسبة لقطاع غزة، و هو موضوع الدراسة ، فمن الضروري التعرف على آثار هذه الحرب عليها ، لأنها كانت السبب المباشر لانطلاق العمل الفدائي ، ومن أبرز هذه الآثار :

(١) الهجرة القسرية :

أد ـ اندلاع الحرب في قطاع غزة عام ١٩٦٧م ، إلى هجرة قسرية لعشرات الآلاف من المواطنين ، الذين تركوا القطاع خوفاً من ارتكاب الجيش الإسرائيلي المجازر ضدهم ،

---

(١) شعب فائز ينتظر السلام (بالعبرية) ، من سلسلة الفترة الطويلة من تاريخ أرض إسرائيل ، ص ١٦٧ ؛ Roy, Sara: , Gaza strip, p. 104; Coldschmidt, Arthur: A concise history, p. 305-306.

(٢) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧م ، ص ١١٣ ؛ العقاد ، صلاح : المشرق العربي المعاصر ، ص ٤٧١ .

(٣) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٨ ، ص ٧١ ؛ عبد الرحمن ، أسعد : منظمة التحرير ، ص ٨٦ .

(٤) محاضر جلسات الكنيست ٦٧-٦٨ ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٧م ، ص ٦ ؛ يورمن ، بنحاس : بين حربين (١٩٦٧-١٩٧٣م) (بالعبرية) ، مؤسسة هموكيد ، شعب عامل ، تل أبيب ، ١٩٨٢م ، ص ١٦ .